

مبارك بحث في الامارات والبحرين احداث العراق وملفات القمة



الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه مع الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الامارات امس (القدس العربي)

تكريما له والوفد المرافق لاستكمال جولته الخليجية، وكان رئيس دولة الامارات ونائبه وعدد من الشيوخ ووزراء في وداع الرئيس المصري والوفد المرافق وابرزهم احمد ابو الغيط وزير الخارجية وانش الفقفي وزير الاعلام والسيد رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والسيد عمر سليمان والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان الجمهورية.

تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، كما استعرض الرئيسان عددا من القضايا التي سيتم طرحها في القمة العربية المقبلة التي تعقد في الخرطوم نهاية شهر آذار (مارس) المقبل إضافة الى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا التي تهم البلدين في ضوء المستجدات الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية، وغادر الرئيس مبارك ابوظبي بعد مائدة الغداء التي اقامها الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان

وكان مبارك زار ابوظبي حيث بحث الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات وملفات القمة العربية المقبلة والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط خاصة القضية الفلسطينية والاضواغ في العراق والمنطقة بصورة عامة، وأكد الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على اهمية العمل من اجل

القادة البحرينيين مساء امس الاحد، واعلن مجلس الوزراء البحريني عقب اجتماعه الاسبوعي امس ترحيبه بزيارة مبارك مشيدا «بالسوى الذي وصلت اليه العلاقات البحرينية المصرية المتميزة وما تشهده من تطور وتنسيق حول مختلف القضايا الراهنة»، وفق ما نقلته وكالة انباء البحرين عن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ احمد بن عبيد الله ال خليفة،

النامة - ابوظبي - القدس العربي:

قال مسؤول بحريني رفيع المستوى ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل النامة امس الاحد ضمن جولته الخليجية الحالية، سيبحث مع ملك البحرين الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا محاولة احتواء تداعيات الاحداث الاخيرة على الساحة العراقية التي تندر بحرب طائفية.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الافصاح عن اسمه، ان محادثات البحرين حدد بن عيسى آل خليفة ومبارك ستتركز على الوضع في العراق مشيرا الى ان النامة والقاهرة «تعملان على منع تدهور الموقف في العراق الى حرب طائفية» حسب تعبيره.

وأشار المسؤول الى ان محادثات الزعيمين «ستشجع بالطبع القضية الفلسطينية» مشددا على ان «النامة والقاهرة تؤكدان ضرورة احترام خيار الشعب الفلسطيني الذي اوصل حركة (حماس) للسلمة عبر صناديق الاقتراع، مستدركا ان «الجميع يتدنى ايضا ان تسود الواقعية بحيث تضي عملية السلام الى مواقع متقدمة لانها مفهنة الشعب الفلسطيني».

واضاف ان عاهل البحرين والرئيس المصري سيبحثان ايضا «الاستعدادات للقمة العربية التي ستعقد في العاصمة السودانية الخرطوم او اخر اذار/ مارس المقبل وتنسيق مواقفهما بالنسبة لجدول اعمال القمة»، ووصل مبارك النامة امس قادما من الامارات ضمن جولة خليجية ستقوده ايضا الى قطر والكويت والسعودية.

تحليل: هل دخل العراق في مرحلة الحرب الأهلية؟

واشنطن - من كلود صالحاني:

مع ذلك فإن الكابوس ماثل أمام عين الكثيرين من العراقيين اكان ذلك حرباً أهلية أم لا، ونتيجة لتفجير المزار المقدس، أقدم مسلحون مجهولون على قتل 47 عاملاً مدنياً على متن باص والفتوا بجثثهم في قطعة أرض بالقرب من بغداد الخميس الماضي في وقت نشبت فيه معارك مذهبية بين الميليشيات المختلفة.

وقال مسؤولون سنة ان 168 مسجداً هوجمت وقتل 10 أئمة وخطف 15 آخرون في الساعات التي تلت الاعتداء على مسجد العسكرية في سامراء. ومن بين القتلى الذين سقطوا في هذه الحوادث ثلاثة صحافيين يعملون في محطة «العربية» الفضائية ووجدت جثثهم على مشارف بغداد. وتعتبر محطة العربية التي تتخذ من دبي مقراً لها من القوات التفريزية المؤيدة للسياسة الأمريكية في المنطقة.

ودعا الرئيس العراقي جلال الطالباني وهو كردي من الشمال، قادة الجموعات السياسية إلى اجتماع طارئ لكن جبهة التوافق العراقية التي تمثل أكبر مجموعة سنية داخل البرلمان المنتخب حديثاً قاطعت الاجتماع. وقال الطالباني للصحافيين ان أفضل طريقة لتجنب تصاعد النزاع هو عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية الأمر الذي لم يتحقق لغاية اليوم.

فلماذا لا يعتبر هذا الوضع حرباً أهلية؟ أضفت كوين «بسبب الحسابات السياسية بين الشيعة. إنهم يحصلون على ما يريدون. إنهم يفوزون وهم الغالبية ويمكنهم الحصول على أكثر من ذلك بهذه الطريقة على الأرجح».

وقالت «أكثر من ذلك، لا يزالون يسيطرون على الميليشيات. الأمر مخيف إذا أردنا مشاهدة الصراع على النفوذ بين الميليشيات». إذا كان هذا ما يفسر سبب عدم دعوة القادة الشيعة إلى الدخول في حرب أهلية شاملة فما الذي يؤخر السنة؟ وقالت الخبيرة في معهد السلام الأمريكي «اعتقد ان هناك انقسام كبيراً في صفوف السنة، إذا دخلت في حرب أهلية شاملة ضد غالبية السكان فانت خاسر حتماً».

ماذا عن الجموعات الأخرى، المحرضون؟ الإبراهيميون؟ القاعدة؟ أبو مصعب الزرقاوي؟ وقالت ليونايدي برنس انترناشونال «هناك مجموعة أخرى هم المقاتلون الأجانب، هناك حتماً مجموعات تحمي النزاع».

لكنها توضح ان ما ساعد لغاية اليوم في بقاء الحرب الأهلية على اشارة في هو ان القيادة السياسية الشيعية والقيادة الدينية انادتا الاعتداء على المزار المقدس حيث اتهمتا «تمتكتا لغاية اليوم من ضبط الاحقان والغضب ضد الاربانيين». وبالفعل، قد يكون هذا العمل التكتيكي ناجحاً هذه المرة، لكن ماذا عن المرة المقبلة او التي تليها؟ إلى متى يمكن لهذه الحرب الأهلية التي ليست حرباً أهلية ان تستمر قبل ان تحمل اسمها الصحيح؟ (يوي بي أي)

اعمال العنف تهدد بتحول العراق لدولة فاشلة يحكمها رجال دين يتحولون الى رجال حرب

تقارير: الميليشيات المسلحة استغلت حظر التجول لمواصلة عمليات التصفية واحتلال المساجد

جمال الدين، وعبدالمجيد الخوئي، الا ان الامريكين لم يمتلكوا الوعي الكافي لفهم تعقيدات الوضع في العراق، ويخشى العراقيون الان من الاستقطاب الجدي بين الحكيم، والصدر، حيث اثر هذا الاستقطاب على كل نواحي الوضع العراقي، وسط تصاعد سلطة الصدر الذي مارس تأثيره في انجاح ابراهيم الجعفري، ضد مرشح حزب الحكيم، عادل عبد المهدي.

وتقول صحيفة «لوس انجليس تايمز» انه بدلا من تحويل الاموال لتحسين البنية التحتية التي تراجعت منذ الاحتلال الامريكي في نيسان (ابريل) 2003 فانهم يحولون الاموال لمنع الحرب الاهلية، ويرى عدد من المعلقين شبح «البننة» العراقي، حيث يرون عراقا موزعا بين سلطة الملاي الذين صاروا رجال حرب، ويقومون بالسيطرة على اجزاء مما تبقى من الدولة العراقية، وهذا السيناريو يؤثر على الخطط الامريكية التي تحاول التحصيل في اختيبار حكومة دائمة لدة اربعة اعوام وتخفيض قواتها في البلاد.

ومع عدد من المعلقين يقولون انه من الباكتر جدا الحديث عن مستنقع عراقي، الا ان الابدلة تشير الى تحوله لدولة فاشلة مثل الصومال، وافغانستان.

ويقول متخصص في مناطق النزاع ان التوقعات من الامريكيين وبناء عراق ناجح انخفضت، والهدف الان ليس انشاء ديمقراطية تكون نموذجا متعلا في المنطقة، بل دولة قوية قادرة على الشبات واحتواء العنف، ويؤكدون هنا على اهمية قيام حكومة مركزية، قبل الحديث عن بناء قدرات، ويشير المحللون الى ان اهم اسباب الفشل الامريكي هي اعتمادها على القادات الدينية، واستغلالها للانقسام الطائفي العرقي، فمن اجل الاستجابة لما رآته الظلم الذي تعرض له الشيعة والاكرد في ظل نظام صدام حسين السابق، فانها قامت بتشجيع الانقسامات والمحاصة الطائفية، ويرى المحللون ان لبننة العراق واضحة، وتتبدى من خلال قرار الامريكين عدم التدخل في النجف واجبار قوات المهدي على تسليم اسلحتها كما ان تمسك الاكرد ببقية الاحزاب الشيعية بالميليشيات المسلحة يشير بهذا الاتجاه، ويقول محلل انه في حالة اندلاع الحرب الاهلية، فان نظاما ديكتاتوريا جديدا قد يبرز من حطام هذه الحرب

لندن - القدس العربي:

استغلت فرق الموت والميليشيات المسلحة التابعة لتنظيمات شيعية فرصة حظر التجول التي فرضتها الحكومة الانتقالية والتهب على معطف المدن العراقية لممارسة عمليات التطهير والقتل، وسط تقارير جديدة عن طبيعة عمل هذه الفرق التي تقول انها مسؤولة شهريا عن مقتل المئات من العراقيين الذين يعذبون ثم يعدمون ويرمون في المصارف الصحية او بين اكوام القمامة التي تنتشر في احياء العاصمة العراقية، وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان الميليشيات تحركت بحرية وقامت باحتلال مساجد «السنة» تحت زرائع مختلفة، حيث نقلت عن قيام مجموعات باحتلال مسجد «الحسن» واعادت تسميته باسم الامام علي، تحت زريعة ان صدام حسين قام بعاثته لسنة.



شيخ عراقي يعرض مصحفا محترقا وآثار تدمير داخل مقام الامام الهادي في سامراء امس

المرجعات الدينية التي تحاول استغلال العنف الطائفي من اجل تحقيق اهدافها حتى لو ادى ذلك لاندلاع حرب اهلية، وقال عدنان الساجه في احد اعراض مجلس الحكم الانتقالي السابق ان السكان في العراق بدأوا يفقدون الثقة بالطبقة السياسية، ويرى معلقون ان العنف الجديد، يؤثر على استراتيجيات امريكا التي خسرت الكثير واعترفت بسلطة المرجعيات الدينية، مع انها تمسكت بحلفائها، العلمانيين، خاصة احمد الجبلي الذي فشل بالفوز في اي مقعد في الانتخابات الاخيرة، وكان احد مهندسي غزو بلاده، وايداع علوي، رئيس الوزراء الانتقالي السابق، واحد المقربين من الخبرات المركزية الامريكية (سي اي ايه). وقال معلق عراقي ان الامريكين كانوا يعرفون نتائج عملياتهم في العراق ولكنهم اساءوا تقدير قوة الملاي والمرجعات، وظنوا ان بقدرتهم السيطرة عليهم، وقال احد مستشاري رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري ان احدا لم يقرأ الوضع الجديد في العراق وان الوضع أكثر خطيئة، وفي الوقت الذي ترى فيه امريكا حاجة التعامل مع عدد من القادات المعتدلة، خاصة في الخارج، مثل اباد

يعدمون كل شهر في العاصمة بغداد وحدها على أيدي فرق التصفية التابعة لوزارة الداخلية العراقية، ونقلت الصحيفة عن المسؤول العراقي عن حقوق الانسان لدى الامم المتحدة في العراق جون بيس والذي جاء من بغداد قبل اسبوعين، حيث قال ان ثلاثة ارباع من الجثث الملقاة في مشرحة بغداد المركزية تحمل آثار التعذيب بالمسبار او حرق تم بالساجتر، وطلقات نارية على الرأس. ومعظم عمليات القتل والتصفية وتقوم بها جماعات تابعة لوزارة الداخلية، ويحسب الارقام قال بيس ان مشرحة بغداد تلقت 1100 جثة في تموز «يونيو»، الماضي من بينها 900 جثة تحمل آثار التعذيب والاعدامات السريعة، مشيرا الى ان عدد القتلى استمر على هذا المستوى خلال عام 2005 وحتى كانون الاول (ديسمبر) الماضي حين انخفضت الى 780 جثة من بينها نحو 400 جثة تحمل آثار جروح بالرصاص والتعذيب، وقال بيس ان عمليات التصفية «يخفيها أي شخص يرغب بتصفية حسابات لاسباب مختلفة، إلا ان معظمها يتم على أيدي عملاء تابعين لوزارة الداخلية العراقية»، واتهم بيس وزارة الداخلية انها «تتصرف كعنصر مارق داخل الحكومة وتخضع لهيمنة الحزب الشيعي المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق»، وقال ان بيان جدير كان زعيما سابقا لميليشيا فيلق بدر التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والتي تعتبر واحدة من الجماعات الرئيسية المتهمه بتفدية التصفيات الطائفية الى جانب جيش المهدي، التابع للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر، وقال ان قوات الامن مختزقة من قبل جماعة بدر، وليس قوات الذئب، او العقرب او النمر بل القوات التي تقوم بحراسة الشوارع. ويقول بيس، الاسترالي المألطي الاصل والذي يعيش في سيدني ان العنف ودوامه العنيف، دفعت بالمواطنين للاعتماد على جماعات متطرفة من اجل الحماية، واتهم بيس القوات الامريكية التي تقوم باعتقال الشباب الذين يبحرون بين المدن العراقية، وبعدها ينتمون للجماعات المقاتلة للانقسام من امريكا، مشيرا الى ان اللجوء الامريكي بسبب انتهاكات خطيرة لتسبب حقوق الانسان ويخلق مشاكل إنسانية لعدد كبير من المدنيين الارباء تدفع الكثيرين من هؤلاء الارباء للانضمام الى التمرد والجماعات الارهابية، وقال بيس ان العائلات العراقية اتصلت مرارا

بمسؤولي الامم المتحدة لطلب المساعدة لخراج انبثاها من العراق بعيدا عن تأثير التمردين الذين يلتقونهم في السجون، وصار الكثير من المواطنين العراقيين يهربون من بلدهم بسبب العنف، فالذين يملكون المال يتوجهون الى الاردن أما الفقراء فيذهبون الى سورية.

وتتحدث الكثيرون عن شكل من اشكال الحرب الاهلية التي اكد كثيرون انها بعيدة عن العراقيين. وكان سعدون الدليمي، وزير دفاع الحكومة الانتقالية قد حذر من مغية الوقوع في حرب اهلية، حيث قال انه لو بدأت الحرب الاهلية فلن يكون لها نهاية، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول عربي في بغداد قوله «الانقسام الطائفي ليس جديدا في العراق ولا العنف الجديد هو الطريقة التي ادلعت فيها الاحداث الاخيرة»، مشيرا الى القتلى الذين قتلوا في المساجد التي استهدفت، وكان زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، عبد العزيز الحكيم، قد دافع عن حق الشيعة بالمدافع عن أنفسهم، واتهم معلقون عددا من المرجعات الدينية التي تحاول استغلال العنف الطائفي من اجل تحقيق اهدافها حتى لو ادى ذلك لاندلاع حرب اهلية، وقال عدنان الساجه في احد اعراض مجلس الحكم الانتقالي السابق ان السكان في العراق بدأوا يفقدون الثقة بالطبقة السياسية، ويرى معلقون ان العنف الجديد، يؤثر على استراتيجيات امريكا التي خسرت الكثير واعترفت بسلطة المرجعيات الدينية، مع انها تمسكت بحلفائها، العلمانيين، خاصة احمد الجبلي الذي فشل بالفوز في اي مقعد في الانتخابات الاخيرة، وكان احد مهندسي غزو بلاده، وايداع علوي، رئيس الوزراء الانتقالي السابق، واحد المقربين من الخبرات المركزية الامريكية (سي اي ايه). وقال معلق عراقي ان الامريكين كانوا يعرفون نتائج عملياتهم في العراق ولكنهم اساءوا تقدير قوة الملاي والمرجعات، وظنوا ان بقدرتهم السيطرة عليهم، وقال احد مستشاري رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري ان احدا لم يقرأ الوضع الجديد في العراق وان الوضع أكثر خطيئة، وفي الوقت الذي ترى فيه امريكا حاجة التعامل مع عدد من القادات المعتدلة، خاصة في الخارج، مثل اباد

قوات دفاع الجنوب: القاعدة العسكرية الامريكية بجنوب السودان أولى خطوات الاستحواذ على النفط

بجدة حماية مصادر النفط واليورانيوم من الارهابيين، وقالت المصادر المحسوبة على الجيمين الامريكي ان هناك قلقا متصاعدا داخل الادارة الامريكية تجاه عدم الاستقرار في دارفور الذي يتمتع بمخزون كبير من النفط واليورانيوم ومضت إلى القول: «وتخشى واشنطن ان تقع هذه المصادر في ايدي التنظيمات الارهابية الى جانب خشيتها من تفاقم الاوضاع الالمانية في منطقة البحيرات العظمى بوسط افريقيا، الامر الذي يؤدي إلى نقص متوقع في موارد المياه وزيادة استهلاكها». وأكدت المصادر وجود مخزون كبير من اليورانيوم في منطقة حفرة النحاس بجنوب دارفور المتاخمة لاقليم بحر الغزال، الى ذلك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية آدم ايرلي ان بلاده تستعمل على توحيد القوات الدولية العاملة في جنوب السودان مع القوات الافريقية المنتشرة في دارفور كجزء من عملية دولية واسعة، واكد ايرلي في تصريح صحافي امس استمرار المشاورات داخل مجلس الامن لنشر قوات دولية في دارفور.

حذرت قوات دفاع جنوب السودان حكومة الجنوب من مخية الموافقة على قيام قاعدة عسكرية امريكية بالجنوب لحماية النفط.

وقال محمد شول الاحمر الناطق الرسمي لقوات دفاع الجنوب ان هذه الخطوة الامريكية تعد أولى خطوات الإدارة الأمريكية للاستحواذ على الثروة النفطية بالجنوب مشيرا إلى أن بريتوكول توزيع قسمة الثروة في اتفاقية السلام كان قد حسس هذا الأمر.

وأكد الأحمر انه إذا وافقت حكومة الجنوب على قيام القاعدة العسكرية الأمريكية فان الموافقة تعتبر اكبر خرق لاتفاقية السلام وتابع قائلا ان الاتفاقية لم تنص على إمكانية قيام أي قواعد عسكرية لدول اجنبية لحماية الثروة بالبلايد.

دارفور بين القوات الدولية ومحكمة العدل

الاجنبي بوبتها لتحقيق اهدافها.. ويختلف في ذلك ما جاء في تصريحات نائب رئيس حكومة الجنوب الدكتور ريك مشار التي اعلن فيها وفقا لقناة الخاصه ان ادارة قوات الاتحاد الافريقي في دارفور لم تكن بالدرجة المطلوبة ناصحا بقبول استقبالها بأخرى دولية مشيرا الى انه طالما قبلناها في الجنوب فليس هناك فرق في السلام وحماية المواطنين وتعهد مشار بيسعي الحركة الشيعية لاجراء حلول سريعة لوقف الحرب في دارفور. ولكن وزير الداخلية الزبير طه وهو من وزراء الشريك الاخرى في الحكومة المؤتمر الوطني يرى ان امريكا وغيرها من الدول تحاول مهاجمة شرطة السودان وقواته المسلحة ليسهل عليها الوصول الى موارده الطبيعية وتوقع سيناريو لهجوم قاتل: ان الهجمات الاولى ستستهدف الشرطة والجيش.. انهم يريدون نزع سلاح الدفاعات الوطنية للسودان.. وواضع هذا هو الاستعمار الجديد، وكان ملحق تقرير خبراء الامم المتحدة قد اشار الى الرئيس السوداني عمر البشير والرئيس التشادي ايريس ديبي بين خمسة أسماء على قائمة ثانية قالوا انه ينبغي النظر في احتمال استهدافهم مستقبلا بالعقوبات

الاسبوع عن اسماء جديدة في قائمة لجنة التحقيق التي شكلها مجلس الامن العام المصلي للتوصية باسماء قد تواجه عقوبات لتعطيل السلام في دارفور.

وقال «رويترز» ان اللجنة اكملت قائمة سرية تضم 17 اسما وقائمة اخرى بينها اسما وزييرا الداخلية والدفاع الزبير بشير طه والفريق عبد الرحيم محمد حسين.. وهو ما دفع بوزير الداخلية السوداني الزبير بشير الى القول للصحافيين انه مندهش لوجود اسمه مقترحا وضع الرئيس بوش على القائمة بدلا عنه... وواضاف ان الحرب في دارفور اودت بحياة عشرات الالاف ودفعت مليوني شخص للنزوح عن منازلهم في من اخطاق وسائل الاعلام الغربية والمصالح الاجنبية منتقيا بشدة الولايات المتحدة.. بسبب ان اهتمامها باحتياجات السودان النفطية وراء وصفها للعنف في دارفور بانها ابداء.

والامر نفسه وفقا لتحليلات سياسية ترجح ان التدخل الاجنبي بات قريبا من خلال السباق المحموم للمصالح في دارفور من قبل القوى الدولية التي اشتمت رائحة النفط في دارفور لذلك اصبح الصراع مارتوتيا لجموعه من القوى تعتبر التدخل الجديد ما سرسته وكالة «رويترز» لئلا يبادء